

## قرى الضيف

وقوله من البسيط .

( قالوا شبابك قد ولى فقلت لهم ... هل من جديد على كر الجديدين ) .

( صل من هويت وإن أبدى معاتبه ... فأطيب العيش وصل بين إلفين ) .

( واقطع حبال خل لا تلائمه ... فربما ضاقت الدنيا على اثنين ) - البسيط - .

وقوله يرثي ولده من الكامل .

( بليت عظامك والاسى يتجدد ... والصبر ينفد والبكا لا ينفد ) .

( يا غائبا لا يرتجى لإيابه ... ولقائه حتى القيامة موعد ) .

( ما كان أحسن ملحدا ضمنته ... لو كان ضم أباك ثم الملحد ) .

( باليأس أسلو عنك لا بتجلدي ... هيهات اين من الحزين تجلد ) - الكامل - .

وقوله يرثيه من المنسرح .

( واكبدا قد تقطعت كبدي ... وأحرقته لواعج الكمد ) .

( ما مات حي لميت أسفا ... أعذر من والد على ولد ) .

( يا رحمة الله جاوري جدثا ... دفنت فيه حشاشتي بيدي ) .

( ونورى ظلمة القبور على ... من لم يصل ظلمه إلى أحد ) .

( أي حسام اخذت رونقه ... وأي روح نزعنت من جسدي ) .

( يا قمرا اجحف الخسوف به ... قبل طلوع السواء في العدد ) .

( اي حشى لم يذب له اسفا ... وأي عين عليه لم تجد ) .

( لا صبر لي بعده ولا جلد ... فجعت بالصبر فيه والجلد ) .

( يا لوعة لا يزال لاعجها ... يقدح نار الاسى على كبدي ) - المنسرح